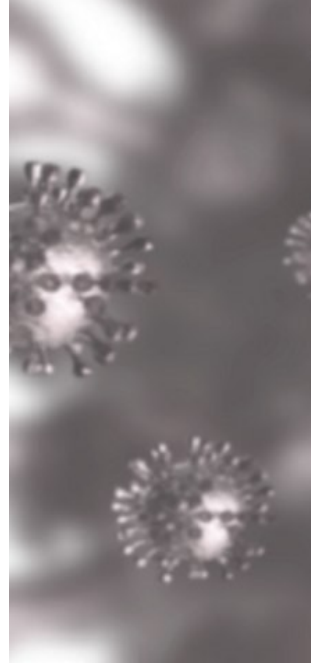


خبير يكشف كيف يمكن تمييز أعراض "أوميكرون" عن "الإنفلونزا"



زعزع وصول متحور "أوميكرون" المعلومات المعروفة حول "كوفيد-19"، وأثار القلق بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أنه ينتشر بشكل أسرع من "دلتا".

وأجبر هذا بعض الدول على العودة إلى سياسات الإغلاق في محاولتها للتغلب على انتشار المتحور الجديد. وعقب مرور عامين تقريبا على انتشار الوباء، أصبح معظم الناس على دراية بأعراض "كوفيد-19" ومع ذلك، فإنه بعد ظهور متحور "أوميكرون" منذ 26 نوفمبر الماضي، برزت تغييرات على العلامات المعتادة والأعراض الملازمة لـ"كوفيد-19" ومتحوراته السابقة.

وأوضح الخبراء الصحيون أن "أوميكرون" قد لا يشارك الأعراض الكلاسيكية الثلاثة للمتحورات القديمة، السعال الجديد والمستمر، وفقدان أو تغيير في التذوق أو الشم، وارتفاع درجة الحرارة. وبدلا من ذلك، تشترك العديد من الأعراض الجديدة مع الزكام.

ومنذ نحو شهر من ظهور المتحور الجديد للفيروس، أضيفت أعراض "أوميكرون" إلى القائمة الرسمية للأعراض لتشجيع المزيد من الأشخاص على اختبار الفيروس.

إذن، ما هي الأعراض الجديدة وكيف تختلف عن نزلات البرد؟

أعراض متغير "أوميكرون" الجديد

تشير الأبحاث القادمة من جنوب إفريقيا إلى أن هناك ستة أعراض يجب البحث عنها:

- حكة في الحلق

- التعب الشديد

- آلام أسفل الظهر

- تعرق ليلي

- سعال جاف

ووفقا لمجلة Journal Medical British، فإن أعراض "أوميكرون" تشبه البرد (الزكام) وإذا كنت تعاني منها فمن المحتمل أن تكون في الواقع "كوفيد-19".

وهذا يعني أنه لا ينبغي على الناس انتظار ارتفاع في درجة الحرارة قبل إجراء الاختبارات. وقال تيم سبيكتور، كبير العلماء في تطبيق Study Covid ZOE في المملكة المتحدة: "نحتاج إلى تثقيف الناس، والعودة إلى الأساسيات، والقول إنه إذا كنت تعاني مما يشبه أعراض الزكام، فابتعد عن الناس. لا ينبغي أن تنتظر الأعراض التقليدية الثلاثة. وإذا كانت لديك أعراض نزلة برد خفيفة أو شديدة، فمن المحتمل جدا أنك مصاب بالفيروس".

ما هي الاختلافات الرئيسية في الأعراض بين متحور "كوفيد-19" الجديد ونزلات البرد؟ بينما تختلف أعراض "أوميكرون" الجديد ويمكن أن تحاكي أعراض البرد، فإن الأعراض الرئيسية التي يجب البحث عنها هي الصداع والتعب وفقا للخبراء.

وقال عالم الفيروسات وأستاذ علم الأورام الجزيئي، البروفيسور لورانس يونغ، لصحيفة "ذي صن" البريطانية: "يبدو أن هناك تداخلا مع أعراض البرد وهناك تقدير من بيانات Study Covid ZOE أن ربع المصابين بنزلات البرد مصابون بالفعل بكوفيد-19". وتابع: "إنها متداخلة بالفعل، ولكن يبدو أن ظهور البرد يكون أكثر تدريجيا. ولكن مع أوميكرون يصاب الناس بالصداع والتعب بسرعة إذا كانوا مصابين بكوفيد-19. في حين أن نزلة البرد تتطور على مدى بضعة أيام".